خبرنا الثانية يايها الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن
الى قوله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح
عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن نسخ ذلك بقوله
تعالى براة من الله ورسوله في نقض العهد الى قوله الا تقاتلون
قوما نكثوا ايمانهم الاية الثالثة وان فاتكم شي من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم اي من ارتدت زوجته فقد امر الله نبيه
ان يعطي زوجها من الغنيمة بقدر ما ساق اليها من الصداق
ثم صار منسوخا باية السيف او بقوله واعلموا انما غنمتم

الفصل الثالث في المتشابه منها **قوله** تلقون اليهم بالمودة
الاول حال من المخاطبين وقيل اتلقون اليهم في الاستفهام
مقدر وقيل خبر مبتدا محذوف اي انتم تلقون والثاني بدل من
الاول على الوجوه المذكورة والباء زايدة عند الاخفش وقيل
بسبب ان تودوا وقال الزجاج تلقون اليهم اخبار النبي
صلى الله عليه وسلم وسره بالمودة **قوله** قد كانت لكم اسوة حسنة
وبعده لقد كان لكم فيهم اسوة انث الفعل الاول مع الفاصل
وذكر الثاني لكثرة الفواصل وانما كرر لان الاول في القول
والثاني في الفعل وقيل الاول في ابرهيم والثاني في محمد صلى
الله عليه وسلم **سورة الصف** مكية او مدنية لكن المختار
انها مدنية اربع عشر اية **الفصل الاول** في اسباب نزولها
قوله تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الى اخر السورة
اخرج الترمذي والحاكم وصححه عن عبد الله بن سلام قال قعدنا
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا
لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه فانزل الله سبح لله ما في
السموات

السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون فقراها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
ختمها **قوله تعالى** يايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون اخرج
الترمذي عن ابي صالح قال قالوا لو كنا نعلم اي الاعمال احب
الى الله وافضل فنزلت يايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة
الاية فكرهوا الجهاد فنزلت يايها الذين امنوا لم تقولون ما لا
تفعلون واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل انها نزلت في توليهم
يوم احد **قوله تعالى** يايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة الاية
اخرج عن سعيد بن جبير قال لما نزلت يايها الذين امنوا هل
ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم قال المسلمون لو علمنا
ما هذه التجارة لاعطينا فيها الاموال والاهلين فنزلت
تومنون بالله ورسوله وليس في هذه السورة نسخ ولا منسوخ

الفصل الثاني في المتشابه منها **قوله** ومن اظلم ممن
افترى على الله الكذب قاله هنا بتعريف الكذب اشارة الى قول
اليهود هذا سحر مبين وفي الذي في مواضع بتنكيره جريا على
الاكثر من استعمال المصدر منكرا **قوله** يريدون ليطفوا نور
الله اللام زايدة للتاكيد في مفعول يريد واصله يريدون
ان يطفوا كما في براة او تعليلية والمفعول محذوف تقديره
يريدون ابطال القران ليطفوا **قوله** يغفر لكم مجزوم جوابا للامر
الماخوذ من تومنون او جوابا للاستفهام في قوله هل ادلكم
او مجزوم بشرط مقدر اي ان تومنوا يغفر لكم **سورة الجمعة**
مدنية احدى عشر اية **الفصل الاول** في اسباب نزولها
قوله واذا راوا تجارة الاية اخرج الشيخان عن جابر قال كان النبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)